مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 18- Issue 1- March 2021 | المجلد ١٨- العدد ١ – اذار ٢٠٢١

التحكم الإنتباهي لدى طلبة الدراسات العليا

الباحث محمد خلف رشيد **أ.م.د. صافي عمال صالح**
جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية
ed.safee.saleh@uoanbar.edu.iq

DOI
10.37653/juah.2021.171565

تم الاستلام: ٢٠٢٠/٦/٢١
قبل للنشر: ٢٠٢٠/٨/٩
تم النشر: ٢٠٢١/٣/١

الكلمات المفتاحية
التحكم
الإنتباهي
طلبة الدراسات العليا

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرّف على التحكم الإنتباهي لدى طلبة الدراسات العليا، والفروق في التحكم الإنتباهي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) لدى طلبة الدراسات العليا.

أعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي في بحثهما، وتكونت عينة البحث من (٢٧٦) طالباً وطالبةً من طَلبة الدراسات العليا في جامعة الأنبار للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وقد تمّ اختيار العينة وفق معادلة ستيفين ثامبسون، تبنّى الباحثان مقياساً للتحكم الإنتباهي أيزنك وكالفو (Eysenck & Calvo,1992) المتكون من (٣) مجالات بواقع (٤٨) فقرة، ذات بدائل خماسية متدرجة، وقد تحقق الباحثان من خصائصه السيكومترية، وبعد استعمال الادوات الاحصائية المناسبة(الاختبار التائي لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين)، أظهرت النتائج ان لدى طلبة الدراسات العليا تحكم إنتباهي وبمستوى عالٍ، ولا فروق دالة وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، ومتغير التخصص (علمي، إنساني) في التحكم الإنتباهي.

Attention Control for Postgraduate Students

Mohammed K. Rashid Dr. Safi Ammal Saleh
University of Anbar - College of Education for Humanities

Abstract:

The aims of the research are:

1- Attention control of postgraduate students.

2- The significance of the differences in attention control according to the variables of the type (male, female) and specialization (scientific, humanistic) among postgraduate students.

The researcher has adopted the relational descriptive approach in his research. The sample of the research consists of (276) male and female students from postgraduate students at Anbar University for the academic year 2019-2020, and the sample was chosen according to the Stephen Thompson equation.

He also adopted a measure of the attention control Eysenck & Calvo (1992). It consists of (3) fields with (48) items that have five graded alternatives.

The researcher has verified the validity of the apparent scale and the validity of the scale construction by finding the correlation between the degree of the item and the overall degree of the scale, and the relation between the item and the field that belongs to. The stability of the scale has been verified by two methods: (test - retest).

After completing the application of the two measures on the participants of the sample under the supervision of the researcher, the results show:

1. Postgraduate students are characterized by attention control with high-level.
2. There is no statistically significant difference according to the type variable (male, female) in the attention control.
3. There is no statistically significant difference according to the specialty variable (scientific, human) in the attention control.

prison.

Submitted: 21/06/2020
Accepted: 09/08/2020
Published: 01/03/2021

Keywords:
Attention
control
postgraduate students

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث (The Problem of the Research):

إنّ الطلبة الجامعيون ونتيجة للتطور العلمي والتكنلوجي، والثورة المعلوماتية الهائلة، يعيشون اليوم ظروفاً متغيرةً ومتجددةً ومتطورةً، ورغبة في الانفتاح على ثقافات العالم المختلفة، وخاصة منهم طلبة الدراسات العليا، تلك النخبة التي هي بحاجة دائمة ومتواصلة، للبحث والتحقق واستخدام القدرات المعرفية والعقلية في اوسع سعاتها وطاقاتها، لذا فقد أصبح الاهتمام بالتحكم الإنتباهي حاجة ملحة لديهم أكثر من أي وقت مضى، وفي اي مرحلة دراسية سابقة، فالعالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي الحياة، فالنجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها والتحكم بها.

يحتاج الطلبة وخاصة منهم طلبة الدراسات العليا الى آلية تساعدهم في استقرار عملية التنظيم المعرفي لما يكتسبونه من خبرات ومعارف، (الشمري، ٢٠١٥، ص٢)، والحاجة إلى تعلّم الطريقة التي يتم من خلالها الحصول على المعلومة والإفادة منها، ولا يتسنى ذلك إلا عن طريق تزويدهم بأساليب فعالة للقراءة المركزة الواعية، والاستماع الجيد والتطبيق الفعال لما يكتسبونه من معلومات، إذ يلاحظ أنّه على الرغم من الجهود التي يبذلها الطلبة للتعلّم، ألا أننا نجد أن مستواهم التعليمي يتدهور ويتراجع بشكل سلبي، وقد لا يكون السبب في ذلك هو قلة المذاكرة وإنما يعزى إلى عدم امتلاكهم لمهارات معالجة المعلومات، والتحكم الإنتباهي في المثيرات التي يتعرضون اليها بصورة سليمة. (جاسم، ٢٠١٧، ص٣).

أستشعر الباحثان بوجود مشكلة تتعلق بالتحكم الإنتباهي لدى طلبة الدراسات العليا ولا سيما أيام الاختبارات، إذ تجد أن اغلبهم يسعون جاهدين لتحقيق الانجاز الاكاديمي المطلوب، ألا إنهم يفشلون في ذلك في أحيان كثيرة، مما دفع الباحثان إلى إعداد استبانة علمية استطلع فيها آراء (٢٤٠) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشكلات المعرفية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بصورة عامة، وجد ما نسبته (٨٤%) منهم يرون أنّ الدراسات العليا في التعليم الجامعي في العراق مجرد وسيلة للحصول على الشهادة، لا تطور الإمكانيات المعرفية والقدرات العقلية للطالب بالمستوى العلمي المطلوب في معايير الاعتماد الاكاديمي، وأنّ البرامج المقدمة أغلبها تتصف بالجمود والرتابة يفترض تحديثها في ضوء التقدم الحاصل في دول العالم، وأنّ التعليم الجامعي تحول

من التركيز على قوة العقل في ربط الأفكار وفهمها إلى مجرد حفظ المعلومات بعيداً عن الواقع، والتركيز على استعمال استراتيجيات التدريس التقليدية التي لا تسمح بإعمال العقل، ولا تحقق التنمية الحقيقية لمهارات التفكير وقدراته المتنوعة، حتى أصبح الشباب ينظر إلى التعليم الجامعي بوصفه مرحلة أساسية للحصول على شهادة وامتيازات مادية بعد التخرج، وقيمة تلك الامتيازات معياراً لنجاح الإنسان وتحصيله الأكاديمي.

وبناءً على ما تقدم فان مشكلة البحث تتمثل في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

-ما مستوى التحكم الإنتباهي لدى طلبة الدراسات العليا؟

أهمية البحث (The Importance of the Research):

التحكم الإنتباهي مهم على المستوى الاجتماعي والنفسي كونه عملية عقلية معرفية تحقق التوازن الديناميكي الداخلي والخارجي للفرد، لذا فهو يشير إلى الاهتمام بمنبهات أو معلومات محددة في البيئة ووضعها في بؤرة الشعور، وأن الإنتباه يُعد عملية عقلية معرفية تقوم بدور مركزي في الحياة العملية والعقلية للفرد، فهو يمثل الأساس لعملية التوافق بدءاً من المستوى البيولوجي ومروراً بالمستوى الاجتماعي، وانتهاءً بمستوى التوافق مع الذات وتخفيضها، فالمعلومات والصور التي توفرها عملية التحكم الإنتباهي ما هي إلا طريقة يعتمد عليها الفرد في تحقيق توازنه الديناميكي الداخلي والخارجي والمحافظة عليه. (منصور والأحمد، ١٩٩٦، ص٨).

في حين أظهرت نتائج دراسات أخرى مثل دراسة براون وآخرون (Brown, et al. 2001) إلى إن نسبة (٤٠%-٥٠%) ممن يعانون من القلق والإكتئاب، أظهروا تحكماً إنتباهياً منخفضاً، وإن أعراض الأمراض السايكوباثية أرتبطت بعلاقة سلبية مع التحكم الإنتباهي، (Amanda, 2015, p.211)، ويشير روثبارت وباتيس (Rothbart & Bates, 1998) إلى أنّ التحكم الإنتباهي يرتبط مع مشكلات وظيفية متنوعة ارتباطاً سلبياً، فضلاً عن مستويات مرتفعة من الخوف والقلق والإحباط، وأنّ شعور الفرد بالتهديد والخطر يُضعف التحكم الإنتباهي، والتي تشير إلى التحول بمرونة بين المهام وداخلها لتحقيق أقصى قدر من الأداء، وكذلك كف الانتباه عن المعلومات أو المثيرات غير ذات الصلة بالمهمة، وبالتالي فإنّ التوتر يضعف الأداء المعرفي (Rothbart & Bates, 1998, p.122)، إذ افترض ديريبيري وريد (Derryberry & Reed, 2002) أن العلاقة السببية بين التحكم الإنتباهي

والأحداث والمواقف التي تسبب القلق وتشكل تهديداً أو خطراً للفرد هي علاقة ذات تأثير تبادلي. (Derryberry & Reed, 2002,Pp. 226).

لذلك جاء البحث الحالي مركزاً على متغير هام هو(التحكم الإنتباهي) لدى طلبة الدراسات العليا؛ لأنه يعمل على تمكين الفرد من تنظيم سلوكه والسيطرة عليه، وأن الطالب القادر على مراقبة ذاته هو الذي يملك التخطيط لتعلمه وتنظيم ذاته وجعل عملية التعلمّ مستمرة والبحث العلمي وحلّ المشكلات عادة عقلية له يقضي وقته فيها، من أجل مواجهة التحديات التي تفرضها المهمات الصعبة، وتعطيه فرصة لتنمية أساليب تعلمه وإكسابه كفايات أفضل للأداء عن طريق إظهار مستويات أكبر من القدرة والمهارة والدافعية، فضلاً عن أن طلبة الدراسات العليا هم الفئة التي تُعدّ القلب النابض في المجتمع وطلائع الجيل الجديد، وعماد نهضة الأمة وأدائها الفعّال في عمليات التغيير، والمرآة الصادقة التي تعكس واقع المجتمع ومدى تقدمه، والدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه في التنبؤ بمستقبل المجتمع ونموه وازدهاره، وبناءً على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في:

- يهتم بدراسة شريحة هامة في المجتمع العراقي، ويقع عليها عبء ومسؤولية كبيرة في البناء والتقدم، كما ان هذه الدراسة تقدم تصورا نظريا جديدا يحاول الربط بين مفهوم (التحكم الإنتباهي)، إذ إنّ استعمال التحكم الإنتباهي بوصفه من الاهداف التربوية الاستراتيجيةً التي تسعى التربية الحديثة لتحقيقها مما يسهم في تنمية مهارات التفكير المتنوعة والتدريب عليها في المواقف التعليمية المختلفة، وهي رؤية جديدة تهتم بما يجب أن يتعلمه الطلبة؟ وكيف يتعلمونه؟ مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات العقلية للطلبة، والتركيز على السلوكيات الفكرية العامة التي تربط بين المعرفة الفكرية والحياة الواقعية اليومية.
- تقدم هذه الدراسة ادوات قياس جديدة يمكن استخدامها في دراسات لاحقة من الباحثين.
- انها تحاول ان تسجل اضافة جديدة للمكتبة النفسية.
- يمكن لذوي الشأن الافادة من نتائجا في تطوير امكانات وقدرات الطلبة بشكل عام.

أهداف البحث (Aims of the Research):

يهدف البحث الحالي التعرّف على :

١.مستوى التحكم الإنتباهي لدى طلبة الدراسات العليا.

٢.دلالة الفروق في مستوى التحكم الإنتباهي وفقاً لمتغيري:

أ. الجنس(ذكور، إناث).

ب. التخصص (علمي، إنساني).

حدود البحث(Limits of the Research):

يقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في كليات جامعة الأنبار المستمرين بالدراسة في (المرحلة التحضيرية ومرحلة الكتابة) خلال الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

تحديد المصطلحات (Definition of the Terms):

التحكم الإنتباهي (Attention Control): عرّفه:

آيزنك وكالفو (Eysenck & Calvo,1992): "قدرة الفرد في السيطرة على الأفكار والأفعال عن طريق تركيز الإنتباه على المدركات الحسية وتحويل الانتباه بمرونة بين المهمات" (Eysenck & Calvo,1992, p.410).

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف أيزنك وكالفو **(Eysenck & Calvo,1992)**، كونه سيتبنى نظريتهما في (التحكم الإنتباهي) في اعداد اداة مقياس التحكم الإنتباهي، وفي تفسير نتائج البحث.

التعريف الإجرائي: فيتمثل في عينة ممثلة لمحتوى النشاط السلوكي لمفهوم التحكم الإنتباهي تتضمن اداء المفحوص الذي يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس التحكم الإنتباهي الذي اعده الباحثان.

اطار نظري: (Theoretical Framework):

التحكم الإنتباهي(Attention Control)

نظرية التحكم الإنتباهي لـ أيزنك وكالفو(Eysenck & Kalfo,1977):

يفترض كل من أيزنك وكالفو في نظريتهم للتحكم الإنتباهي أن هناك نظامين تفاعليين للإنتباه يشتركان معاً في مستوى محدود من موارد المعالجة المتاحة، والتي تكون مسؤولة عن وظائف نظام التحكم التنفيذي المركزي للذاكرة العاملة، وهذين النظامين هما:

- **النظام الإنتباهي الأمامي:** وهو بمثابة نظام من (أعلى- أسفل) الموجود في المناطق الأمامية من الدماغ، يعمل بصفته نظام توجيه الهدف، يساهم هذا النظام في وظائف نظام التحكم التنفيذي المركزي عن طريق التحكم في عمليات الإنتباه الإرادية (الطوعية).
- **النظام الإنتباهي الخلفي:** وهو نظام من (أسفل- أعلى)، والذي يكون مدفوعاً بخصائص التحفيز، و يعمل على مسح البيئة بحثاً عن المحفزات المهددة، وهذ النظام يكون هو المسؤول عن جوانب الذاكرة فيما يخص وظائف نظام التحكم التنفيذي المركزي.

وفي ظل ظروف الأمان وشعور الفرد بالاستقرار يكون النظامين في حالة متوازنة من التفاعل، ولكن عندما يظهر التهديد كهدف يحركه نظام التحفيز، ويكون في هذه الحالة هو المسيطر على الهدف والموجه له، وذلك لتسهيل تقييم المحفزات المهددة واتخاذ إجراءات تخفف من حدة التهديد، وتمكن من التخطيط ومراقبة وتنفيذ الهدف، ليتم توجيه موارد الانتباه نحو معالجة المثيرات المهددة ذات الصلة (Derryberry & Reed, 2002, Pp.226-230).

أفترض كلّ من (Eysenck & Kalfo) إنّ من نتائج التحول بين موارد النظام الإنتباهي الموجه عن طريق المثيرات أو المحفزات هو انخفاض الموارد المتاحة التي يمكن استعمالها من النظام الذي يوجهه الهدف المسيطر على العمليات الإنتباهية الاختيارية، ونتيجة لذلك فإنّ وظائف نظام السيطرة الإنتباهية الطوعية ستعمل مع عدد أقل من الموارد مما يؤدي إلى انخفاض واضح في الأداء (Eysenck & Derakshan, 2011, P.956).

مما يعني أن نظام الإنتباه هو نظام موجه نحو الهدف كمشغل (دائرة الضوء) الذي يوجه تركيز الانتباه للمثيرات السياقية ذات المعنى، وان هذا النوع من العمليات يعمل في ظل ظروف خالية من المهددات، أما في ظل ظروف التهديد، وانخفاض مشاعر الأمن تحدث العديد من التغيرات أهمها:

- تركيز مجال الضوء يصبح أوسع لزيادة فرص البحث، والكشف عن المزيد من المحفزات المهددة، وهذا التغيير يحصل على حساب (دائرة الضوء).
- عمليات الانتباه الأوتوماتيكية (التلقائية) تتجاوز جهود التركيز الإرادي لمشغل دائرة الضوء، وبذلك يعمل النظام القائم على التحفيز المبرمج تلقائياً (ذاتياً) بتفحص نطاق واسع في البيئة المحيطة بحثاً عن محفزات ذات الصلة بالتهديد، مثال على ذلك مهمة رد

الفعل الوقتي الذي يتطلب فيه من الأفراد أن يوجهوا أنظارهم نحو شاشة الحاسوب ثم الضغط على المفتاح فقط عندما يظهر في وسط الشاشة المثير المطلوب، أما كلمات التشويش فيطلب من المشاركين تجاهلها والتي تظهر في الأرباع الأربعة من الشاشة قبل عرض المثير. (Derryberry & Reed, 2002, p.227-229)

يرى أصحاب هذه النظرية إنّ الاستجابة الوقتية المتوقعة ستكون أبطأ إذا كانت المثيرات ذات صلة بالتهديد، بالمقارنة مع المثيرات المحايدة، واستعملت الكلمات (مشتتات الانتباه، صرف الانتباه)؛ لأنّ الكلمات المتعلقة بالتهديد تفعل النظام الموجه بالمثير لمسح البيئة بحثاً عن التهديد أو الخطر، وإنّ هذه العملية تعمل على إعادة توجيه الموارد الإنتباهية التي كانت تستعمل مسبقاً من نظام توجيه الهدف، ونتيجة لذلك يكون الأداء ضعيفاً بسبب قلة الموارد المتوفرة لاستكمال العملية والوصول للهدف (Miyake, 2000,P p.49-51)، كما توضح هذه النظرية تحديداً اي من وظائف السيطرة الإنتباهية الأكثر أعاقة أو تثبيطاً لكونها اكثر عرضة لأثار القلق وتتطلب مصادر إنتباهية طوعية (إرادية) وهي:

- **الكف المعرفي (التثبيط أو القمع أو الإعاقة):** يقصد به قدرة الفرد على قمع الاستجابة الآلية في المواقف الجديدة، أو السيطرة الإرادية على المهام عن طريق قمع أو تثبيط الإستجابات، أو ردود الأفعال الذاتية (التلقائية)، والتي عرفها جنك (Jing, 2003) بأنها عملية تتضمن قدرة الفرد على كفّ الاستجابات المسيطرة، ومقاومة التداخل في الأحداث المتنافسة (Jing, 2003, p.44)، ويشير باركلي (Barkley, 1999) ايضاً إلى ان الكف يتضمن ثلاث عمليات متصلة ببعضها البعض: الأولى: كف الاستجابة المبدئية المسيطرة لحدث معين، والثانية: إيقاف الاستجابات المستمرة والتي تسمح بتأخير اتخاذ قرار الاستجابة، والثالثة: حماية هذه الفترة من التأخير والاستجابة الذاتية التي تحدث وتمنع التشتت بواسطة الاستجابات المنافسة، وما يصطلح عليه بـ (ضبط التداخل) (Barkley, 1999, p.301).

بينما يشير بادلي (Baddeley, 1986) إلى إن الكفّ هو أحد ميكانزمات نظام التحكم التنفيذي في الذاكرة العاملة، ويُعّد التحكم الإنتباهي مركزاً له، على افتراض إنّه أحد الخصائص المهمة في عمل الذاكرة العاملة والذي يميزه عن الذاكرة طويلة المدى قدرته المحدودة على تركيز الانتباه الذي هو أحد المكونات الأساس للتحكم الإنتباهي، ونظراً لهذه المحدودية في القدرة، فإن ميكانزم الكف يكون عمله ضروري لتحديث محتوى الذاكرة العاملة بكفاءة، وبالتالي فهو ضروري للمشاركة في نظام الهدف الموجه من التحكم الإنتباهي

للمحافظة على تدفق مترابط من عملية التفكير المستمرة لدى الفرد (Baddeley, 1986, p.38)، وعليه فقد اقترح كلّ من زاكس ومايو (Zacks & May, 1999) أن الأداء الفعال للذاكرة العاملة يعتمد على العمليات التثبيطية للحدّ من وصول المعلومات غير ذات الصلة في الذاكرة العاملة، وتحديث محتوياتها عن طريق قمع وإزالة المعلومات التي لم تعد ذات الصلة بالهدف، كما يشير زاكس (Zacks, 1988) إن الكف المعرفي يعمل في مختلف مراحل تجهيز المعلومات، وذلك بمنع المعلومات الخارجة عن الهدف من الوصول إلى الذاكرة العاملة، أو عن طريق الحد من تنشيط المعلومات التي كانت سابقاً ذات الصلة، ومن ثم أصبحت غير ذات صلة بسبب حدوث تغيير في عملية توجيه الأهداف، وفي حالة حدوث خلل في عمليات الكف فان ذلك سيؤدي لحدوث التداخل، إذ ان الكثير جداً من المعلومات التي لا صلة لها بالموضوع ستبقى في الذاكرة العاملة، ونتيجة لذلك فان الارتباطات بين المعلومات ذات الصلة ولا صلة لها بالموضوع أو الهدف يتم إنشاؤها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، الأمر الذي يمهد الطريق لبطء في عملية الاسترجاع، ودقة أقل في تعزيز المعلومات ذات الصلة واسترجاع لمعلومات لا صلة لها بالموضوع، بالإضافة إلى ذلك، المعلومات غير ذات صلة في الذاكرة العاملة ستستمر لفترة أطول، وبالتالي، فالأفراد الذين يظهرون عجزًا في ميكانزم الكف يمكن تشتيت انتباههم بسهولة من قبل المعلومات، والأفكار التي لا صلة لها بالموضوع، الأمر الذي قد ينتج عنه العجز المعرفي، وتعطيل تدفق الأفكار المترابطة. (Jutta & et al, 2007, p.129).

- **وظيفة التحول:** ويقصد بها قدرة الفرد على الانتقال بين المهام المختلفة أو بين الأهداف في المهمة الواحدة بمرونة عقلية عالية، ويشير ردونفيك (Radonovich) إلى مفهوم التحويل بوصفه أحد ميكانزمات الوظيفة التنفيذية بالمخ، والتي تشير إلى المرونة المعرفية لدى الفرد، والتي يمكن قياسها عن طريق قياس قدرة الفرد على تحويل انتباهه من مهمة أو مثير إلى مهمة أخرى أو مثير آخر، ويعرف التحويل بأنّه القدرة على تغيير وجهة التركيز ما بين مصادر الانتباه بمرونة وبصورة أكثر تكيفاً (Radonovich, 2001, p.29).
- **التحديث:** ويقصد به قدرة الفرد على المراقبة المستمرة السريعة لذاكرته العاملة، وقدرته على الحذف من محتوياتها لتسهيل عملية الدمج بينها وبين محتوى الذاكرة طويلة المدى، وتُعد هذه الوظيفة في المقام الأول من وظائف معالجة المعلومات والسلطة

التنفيذية المركزية من الذاكرة، ويعتقد أن السيطرة الطوعية ضرورية في استكمال المهام التي تكون بحاجة للوعي للتغيير بين مطالب المهمة المعرفية وتذكر جزء من المعلومات التي يتم تقديمها في نهاية المهمة المعرفية، ولكن درجة السيطرة الاختيارية في هذه العملية اقل بكثير مما هي في الكف والتحول لذلك، لا ينبغي أن يكون الأداء على المهام ضعيفاً بسبب النقص الذي يحدث في الموارد المتاحة لعمليات السيطرة على الانتباه والتي تؤدي إلى ضعف الأداء على مهام التحديث (Eysenck, et al,2007.Pp.341-353)

لقدد تبنى الباحثان نظرية التحكم الإنتباهي لـ أيزنك وكالفو (Eysenck & Kalfo,1977)، كونها من النظريات التي غطت مفهوم التحكم الإنتباهي من كلّ جوانبه وما يؤثر فيه من متغيرات وعوامل، فضلاً عن التفسير الذي وجده الباحثان مقنعاً لعملية التحكم الإنتباهي، وعلاقة ذلك في عمل الذاكرة قصيرة المدى (العاملة) ذات الأهمية الكبيرة للعمليات المعرفية، كما قدمت هذه النظرية بعداً معرفياً جديداً للكشف عن التحكم الإنتباهي لدى الأفراد، من خلال وجود اداة قياس علمية مقننة لقياس ابعاد هذا المفهوم.

دراسات سابقة:

دراسات تناولت التحكم الإنتباهي:

١. دراسة نورثيرن (Northern, 2010):

Anxiety and Cognitive Performance: A Test of Predictions made by Cognitive Interference Theory and Attentional Control Theory

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى التعرّف على مستوى القلق والأداء الإدراكي، واختبار التنبؤات التي أطلقتها نظرية التداخل المعرفي ونظرية السيطرة الإنتباهية، من أجل ذلك تمّ اختبار سبعة فرضيات من التراث البحثي المتعلق بتفسير القلق تبعاً لنظريتي التداخل المعرفي والسيطرة الإنتباهية، بغية تعرف نسبة إسهام كلّ من النظريتين في تفسير القلق.

اعتمد الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تألفت عينة الدراسة من (٩٧) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من طلبة جامعة (بويلنج جرين) في الولايات المتحدة، بمتوسط عمر (٢٠,٩١) وانحراف معياري (٤,٩٧) شكلت الإناث نسبة (٤٨%) والذكور (٥٢%) تمّ تشخيصهم على أنهم يعانون من القلق، وتمّ دعم (٥١) منهم بإجراءات تخفض

القلق لديهم قبل الأداء على المهام الإدراكية، وترك (٤٦) منهم دون تقديم أية إجراءات من شأنها خفض القلق لديهم، وقد اختيرت العينة بعد استبعاد المشاركين تبعاً للمعايير الآتية: (عدم تعاطي الكحول والمخدرات، عدم وجود إصابات في الرأس نتج عنها فقدان الوعي، خلوهم من الأمراض الطبية التي يمكن أن تؤثر في الأداء المعرفي، تمتعهم بحالة نفسية لا تؤثر في الأداء المعرفي، عدم استخدام الأدوية العقلية، عدم الالتحاق ببرامج العلاج النفسي، لا يعانون من عمى الألوان)، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان لتعرف الطبيعة الديموغرافية: (الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، التاريخ الطبي والنفسي، معدل الثانوية العامة)، وقائمة القلق(Trait Anxiety Inventory) لـ (Spielberger, et al, 1970)، ومقياس السيطرة الإنتباهية (ACS) (Derry Berry & Reed, 2002) ومقياس الفشل المعرفي لتقييم السيطرة الإنتباهية(The Cognitive Failures Questionnaire (CFQ) ومقياس التداخل المعرفي (The Cognitive Interference Questionnaire) لـ(Sarason, et al, 1986) وبعد تعريض المشاركين لمهام إدراكية مختلفة، أشارت النتائج إلى: دعم الفرضيات المنبثقة من نظرية التداخل المعرفي، اذ أظهر المشاركون الذين تلقوا الدعم في التقليل من القلق قبل إجراء التجربة مستويات أقل من القلق حين تعرضهم للمهام الإدراكية، وقد ارتبطت حالة القلق مع بعض المهام الإدراكية كالمهام الصوتية ولم ترتبط بالمهام الصورية، ولم تشر النتائج إلى وجود ارتباط بين حالة القلق والعبارات السلبية التي يطلقها المشاركون على قدرتهم على السيطرة الإنتباهية في إشارة إلى أن فرضيات نظرية السيطرة الإنتباهية لا تعد مؤشراً للتنبؤ بالقلق حين الأداء على المهام الإدراكية. (□ - (Northern, 2010, p.□

١. دراسة (جاسم،٢٠١٧):

الدافع المعرفي وعلاقته بالتحكم الإنتباهي ومعالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت التعرّف على مستوى (الدافع المعرفي، التحكم الإنتباهي، معالجة المعلومات) لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بينهما، ومدى اسهام التحكم الإنتباهي ومعالجة المعلومات في الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٣٧٧) طالب وطالبة من طلبة الجامعة مصنفين وفق متغيرات النوع (ذكور وإناث) والتخصص (علمي وإنساني) والصف (الأول والرابع)، وقد تمّ اختيارهم وفق معادلة ستيفن ثامبسون، وأعدت الباحثة أداتين

لقياس الدافع المعرفي ومعالجة المعلومات، وتبنت مقياس التحكم الإنتباهي، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للأدوات الثلاثة، استعملت الوسائل الاحصائية الآتية: مربع كاي، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال، وتحليل الانحدار، وبعد ذلك توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- يمتلك طلبة الجامعة دافع معرفي وتحكم انتباهي ومعالجة معلومات عالي.
- لا توجد علاقة ذو دلالة احصائية بين الدافع المعرفي والتحكم الإنتباهي تبعاً لمتغيري النوع والتخصص.
- توجد علاقة دالة احصائياً بين الدافع المعرفي والتحكم الإنتباهي عند طلبة الرابع، في حين لم يكن هناك علاقة ذو دلالة احصائية بين الدافع المعرفي والتحكم الإنتباهي لطلبة الصف الأول. (جاسم، ٢٠١٧، ص ط- ك).

الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحثان من اطلاعه على الدراسات السابقة في أمور عديدة، ويمكن تحديدها بما يأتي:

- التعرّف على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
- اختيار المنهج والاجراءات البحثية التي تُناسب البحث الحالي وفق المُتغيرين المدروسين (عادات العقل والتحكم الإنتباهي).
- اختيار عينة البحث.
- تبني وإعداد أداة البحث واستخراج خصائصهما السايكومترية من صدق وثبات وتمييز على وفق ملائمة الأداتين المستعملة والمُعَدة في هذا البحث.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.
- مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث (Research Method):

استعمل الباحثان المنهج الوصفي؛ لأنه أنسب المناهج لوصف الظاهرة المدروسة وتفسيرها ودراسة العلاقات الارتباطية بينها وبين المتغيرات الأخرى أو الكشف عن الفروق

فيما بينها، إذ إن المنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كيفياً يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو تعبيراً كمياً يعطينا وصفاً رقمياً يوضح هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (حلّس، ٢٠٠٠، ص١٥٧).

مجتمع البحث وعينته (Research Population and its Sample):

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في كليات جامعة الأنبار المستمرين بالدراسة في (المرحلة التحضيرية ومرحلة الكتابة) خلال الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م) البالغ عددهم (٩٨٢) طالباً وطالبة، ومن كلا الجنسين بواقع (٥٧٣) طالباً من الذكور بنسبة (٥٨,٣٥%)، و(٤٠٩) طالبة من الإناث بنسبة (٤١,٥٦%)، ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني بواقع (٤٥٢) طالباً وطالبة من التخصص العلمي بنسبة (٤٦,٠٣%)، و(٥٣٠) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني بنسبة (٥٣,٩٧%)، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)عينة البحث حسب متغيري (التخصص، والجنس)

التخصص	الكـليات	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	إنـاث		
العلمي	الطب	٠	٢	٢	%٠.٧٢٥
	الهندسة	٨	٦	١٤	%٥.٠٧٢
	العلوم	١٨	١٩	٣٧	%١٣.٤٠٦
	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٥	٥	١٠	%٣.٦٢٣
	الزراعة	٢٢	٧	٢٩	%١٠.٥٠٧
	التربية للعلوم الصرفة	٧	٩	١٦	%٥.٧٩٧
	التربية للبنات	٠	٦	٦	%٢.١٧٤
	الإدارة والاقتصاد	٣	٠	٣	%١.٠٨٧
	التربية البدنية وعلوم الرياضية	١٠	٠	١٠	%٣.٦٢٣
المـجمـوع		٧٣	٥٤	١٢٧	%٤٦.٠١٤
الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	٤٤	٢٧	٧١	%٢٥.٧٢٥
	العلوم الإسلامية	١١	٤	١٥	%٥.٤٣٥
	التربية للبنات	٠	١٨	١٨	%٦.٥٢٢

	الآداب	٢٨	٩	٣٧	%١٣.٤٠٦
	القانون والعلوم السياسية	٥	٣	٨	%٢.٨٩٨
المـجمـوع		٨٨	٦١	١٤٩	%٥٣.٩٨٦
المـجمـوع الـكـلي		١٦١	١١٥	٢٧٦	%١٠٠

أداة البحث (Instrument):

فيما يأتي عرض الاجراءات التفصيلية التي اتبعها الباحثان:

مقياس التحكم الإنتباهي (Scale of Attention Control):

أطلع الباحثان على دراسات سابقة تناولت التحكم الإنتباهي، تضمنت مقاييس أجنبية ومحلية يمكن الإفادة منها في البحث الحالي، ومنها: مقياس ديربيري (Deery Berry, 2002) الذي صنف مجالات التحكم الإنتباهي إلى مجالين حسب وجهة نظر أيزنك وكالفو (Eysenck & Calvo, 1992) المؤلف من (٢٠) فقرة، والمعتمد في دراسة (Northern, 2010) ودراسة (Wong et al, 2013) ودراسة (وادي ومازن، ٢٠١٨)، في حين أعتمد مقياس (الشمري، ٢٠١٥) وجهة نظر أيزنك وكالفو (Eysenck & Calvo, 1992) وأضاف مجالاً أخراً ليصبح المقياس مكوناً من (٣) مجالات المؤلف من (٤٥) فقرة، وقد اعتمدته دراسة (جاسم، ٢٠١٧) ودراسة (الكروي، ٢٠١٨) ودراسة (السلامي، ٢٠١٩)، وبعد استشارة مجموعة مختصين في العلوم التربوية والنفسية بخصوص المقياس المناسب لطبيعة عينة البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، أعدّ الباحثان مقياساً للتحكم الإنتباهي يتوافق مع العينة ومع ما جاء في الإطار النظري باعتماد نظرية التحكم الإنتباهي لـ أيزنك وكالفو، وفيما يأتي وصف فقرات المقياس.

فقرات مقياس التحكم الإنتباهي ووصفها.

تَكّون مقياس التحكم الإنتباهي بصورته الأولية في البحث الحالي حسب وجهة نظر آيـزنك وكالفو (Eysenck & Calvo, 1992)، باعتماد تصنيف مكون من ثلاثة مجالات هي: (التركيز الإنتباهي/ التحول الإنتباهي/ التحكم بمرونة الإنتباه)، ليكون المقياس من (٥٥) فقرة، خماسية البدائل المتدرج وهي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً)، وقد تمّ إعطاؤها الدرجات الآتية: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وإن هدف المقياس هو قياس التحكم الإنتباهي وتعرّف العلاقة بين

عادات العقل والتحكم الإنتباهي لدى طلبة الدراسات العليا، وعند إعداد فقرات مقياس عادات العقل اعتمد الباحثان الخطوات الآتية:

١. الالتزام بالقائمة الأولية التي صنفها آيـزنك وكالفو (Eysenck & Calvo, 1992) من حيث تصنيف مجالات التحكم الإنتباهي، مضافاً إليه مجال التحكم بمرونة الإنتباه وحسب ما تضمنته الدراسات المحلية في البيئة العراقية.

٢. الإطلاع على جهود الباحثين في تعريب مقياس ديربيري (Deery Berry, 2002) وتقنينه على البيئة العراقية، ومنها: دراسة (الشمري، ٢٠١٥) ودراسة (وادي ومازن، ٢٠١٨) وتوحيدها في نسخة مُعربة واحدة.

٣. تمّ عرض النسخة "المُعرّبة" على مختصينِ في اللغة العربية لتنقيحها لغوياً.

٤. عرض النسخة العربية على مختص في اللغة الإنكليزية ومختص في طرائق تدريس اللغة الإنكليزية ، لإعادة ترجمته إلى اللغة الإنكليزية دون إطلاعهما على النسخة الإنكليزية الأصلية، ومن ثم أعيدت لهم النسخ باللغتين (العربية والإنكليزية) لمطابقة الترجمة مع النسخة الأصلية، للتأكد من تدقيق المطابقة مع المقياس الأصلي.

٥. الإفادة من فقرات المقاييس المتوفرة في أدبيات ودراسات سابقة، مثل: دراسة (جاسم، ٢٠١٧) ودراسة (الكروي، ٢٠١٨) ودراسة (السلامي، ٢٠١٩) وغيرها، وأصبح المقياس جاهزاً بصورته الأولية.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التحكم الإنتباهي.

- **حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:**

تمّ التحقق من الخصائص السيكومترية القياسية لفقرات مقياس التحكم الإنتباهي على النحو الآتي:

أ. القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items) .

بعد تطبيق مقياس التحكم الإنتباهي على افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٧٦) طالب وطالبة، وتصحيح استمارات الإجابة عن فقرات المقياس، ولاستخراج القوة التميزية للفقرات بطريقة المقارنة الطرفية (Contrasted Group Method) باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين التي تقوم على حساب مؤشر تمييز الفقرة على الفرق في الأداء بين المجموعتين، اعتمد الباحثان الإجراءات الآتية:

- تصحيح إجابات الطلبة البالغ عددهم (٢٧٦) على فقرات المقياس.
- إيجاد الدرجة الكلية لكلّ طالب وطالبة على المقياس.
- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- إختيار نسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات البالغ عددها (٧٥) لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) من أدنى الدرجات البالغ عددها (٧٥) لتمثل المجموعة الدنيا، وبذلك أصبح العدد الكلي (١٥٠) استمارة خاضعة للتحليل.
- استعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين لكلّ فقرة من فقرات عادات العقل، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية.
- وقد تبين أن فقرات المقياس جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ أن قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٤٨)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)القوة التميزية لفقرات مقياس التحكم الإنتباهي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٤٠	٠,٨٦٩	٣,٩٣	١,٢٦٦	٢,٦٣١
٢	٣,٩٨	٠,٨٧٧	٢,٩٣	١,٢٨٧	٥,٨٥٥
٣	٣,١٤	١,٣٦٢	٢,٤١	١,١٤٠	٣,٥٧٥
٤	٢,٦١	١,٣٥٤	٢,١٦	١,٠٨٧	٢,٢٦٧
٥	٣,٧٨	٠,١٥٤	٣,٠١	١,٢٦٨	٣,٩٠٦
٦	٤,٧٠	٠,٧١٢	٤,٣٣	٠,٨٤٣	٢,٩٢٨
٧	٤,٦١	٠,٦٥٥	٤,٠٠	٠,٩١٥	٤,٧١٨
٨	٤,٠٢	١,١٨٥	٢,٩٧	١,٢٢٩	٥,٣٤١
٩	٤,٣٠	٠,٩٨٦	٣,٢٢	١,١٣٣	٦,٢٢٤
١٠	٣,٩٤	١,٢٥٠	٣,٠٨	١,٣٥٣	٤,٠٧٣
١١	٤,١٣	١,٠١٧	٣,٧٨	١,١٦٥	٢,٩٤٠
١٢	٤,٥٧	٠,٧٥٦	٣,٩٧	٠,٩٥٨	٤,٢٥٦

١٣	٤,٣٤	١,٠٨٤	٣,٩٤	٠,٩٩٨	٢,٣٥٠
١٤	٤,٤٢	٠,٧٠٠	٣,٥٣	٠,٩٩٠	٦,٣٧٤
١٥	٣,٧٤	١,٤٢٤	٣,١٤	١,٤٢٠	٢,٥٨٣
١٦	٤,٨٥	٠,٣٥٦	٤,٣٠	٠,٩٧٢	٤,٥٧٢
١٧	٤,١٢	٠,٨٠٤	٣,٤٢	٠,٩١٧	٤,٩١٩
١٨	٣,٦١	١,٣٧٤	٢,٧٧	١,٢٩٠	٣,٨٥٩
١٩	٤,١٤	١,٠٣٥	٢,٩٤	١,٢١٨	٦,٥٠٠
٢٠	٤,٣٦	٠,٧٤٦	٣,٥٨	١,٠١١	٤,٩٨٧
٢١	٤,٠٠	١,٠٧٨	٣,٣٧	١,٠١٠	٣,٦٧٣
٢٢	٣,٩٠	١,٠٨٠	٢,٧٤	١,٣٣٦	٥,٨٤٦
٢٣	٣,٢٩	١,٢٧١	٢,٥٨	١,٣٤٦	٣,٣٥٠
٢٤	٣,٦٨	١,٣٨٦	٢,٤١	١,٢٥٣	٥,٨٦٩
٢٥	٢,٨١	١,٥١٢	٢,٢٩	١,١٩٤	٢,٣٣٦
٢٦	٢,٧٦	١,٣٥٤	٢,٢١	١,١٨٨	٢,٦٢٧
٢٧	٤,٠٦	٠,٩٧٧	٢,٢٨	١,٠٠٧	٤,٨٥٤
٢٨	٣.٦٢	١.٢٧١	٢.٨٩	١.٣٥١	٣.٤٢٣
٢٩	٣.٩٧	٠.٩٨٦	٣.١٧	١.١١٩	٤.٦٤٤
٣٠	٣.٥٨	١.٢٧٤	٢.٥٦	١.٢٩٦	٤.٨٩٠
٣١	٣.٦٢	١.٢١٦	٢.٩٢	١.٢٣٨	٣.٥٢٥
٣٢	٣.٠٢	١.٣٧٥	٢.٥٦	١.١٢٩	٢.٢٧١
٣٣	٣.٨٢	٠.٩٤٩	٣.٢٨	٠.٩٠٨	٣.٦٠٢
٣٤	٤.٤١	٠.٩٧٣	٣.٢٨	١.٤٨٤	٥.٥٢٨
٣٥	٣.٧٠	١.٢٣٨	٢.٨٦	١,٢٧٦	٤,٠٨٩
٣٦	٤,٥٢	٠,٥٧٧	٣,٥٧	١,١٧٦	٦,٢٥٦
٣٧	٤,٢٠	٠,٩٥٨	٣,٥٤	١,٠٨١	٣,٩١٥
٣٨	٤,١٢	١,٠١٢	٣,٠٥	١,٢٠٦	٥,٨٦٣
٣٩	٣,٥٠	٠,٢٢٣	٢,٤١	١,٣٢٦	٥,٢٤٧
٤٠	٤,٤٥	٠,٧٤٠	٤,٠٢	٠,٩٨٦	٢,٩٩٦
٤١	٤,٥٨	٠,٧٣٦	٣,٧٦	١,٠٢٤	٥,٦٧٣

٤٢	٤,٨٩	٠,٤٢١	٤,٢٨	٠,٦٨٨	٦,٥٧٧
٤٣	٣,٧٨	١,٠٦٩	٣,١٦	١,١٩٧	٣,٣٨١
٤٤	٤,٠٩	٠,٩١٧	٣,١٢	١,٤٠٤	٥,٠٢٥
٤٥	٤,٤٤	٠,٧٣٩	٤,٠٩	٠,٩٦١	٢,٤٧٦
٤٦	٤,٥٨	٠,٦١٧	٣,٨٩	٠,٩٦٦	٥,٢٣٥
٤٧	٤,٧٠	٠,٥٨٧	٢,٢٠	٠,٧٣٥	٤,٦٦٢
٤٨	٤,٢٢	٠,٨٧٨	٣,٦٢	٠,٩٩٦	٣,٩١٠

صدق الفقرات:

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.**

أعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط (بيرسون Person correlation) بين درجات كلّ فقرة والدرجة الكلية؛ لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (٢٧٦) طالب وطالبة، وتبين أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,١٤٣- ٠,٤٥٩) وهي جميعها صادقة في قياس ما وضعت من أجله، إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٩) بدرجة حرية (٢٧٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التحكم الإنتباهي

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون *	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون *	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون *
١	٠,١٦٥	١٧	٠,٣١٤	٣٣	٠,٢٥٦
٢	٠,٣٥٦	١٨	٠,٢٣٣	٣٤	٠,٣٣٤
٣	٠,١٧٢	١٩	٠,٤٥٩	٣٥	٠,٢٧٨
٤	٠,١٥٦	٢٠	٠,٤١٥	٣٦	٠,٤١٥
٥	٠,٢٢٠	٢١	٠,٢٥٥	٣٧	٠,٣١٩
٦	٠,٢٣٩	٢٢	٠,٣٣٣	٣٨	٠,٣٤٩
٧	٠,٣١١	٢٣	٠,٢٦٨	٣٩	٠,٣٢٤
٨	٠,٣١٤	٢٤	٠,٣٦٧	٤٠	٠,٢٥٠
٩	٠,٣٨٣	٢٥	٠,١٤٠	٤١	٠,٤١٥
١٠	٠,٢٩٦	٢٦	٠,١٥٨	٤٢	٠,٣٧٧

١١	٠,١٥٢	٢٧	٠,٣٨٠	٤٣	٠,١٧٠
١٢	٠,٣٦٦	٢٨	٠,٢٣٠	٤٤	٠,٢٩٢
١٣	٠,٢٣٢	٢٩	٠,٣١٧	٤٥	٠,١٨٤
١٤	٠,٣٣٤	٣٠	٠,٣٠٩	٤٦	٠,٣٤٣
١٥	٠,١٤٣	٣١	٠,٢٤٥	٤٧	٠,٣٣٢
١٦	٠,٣٨١	٣٢	٠,١٨٧	٤٨	٠,٣٥٥

- **ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه.**

حسب الباحثان قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٧٤) وأن قيمتها الحرجة تساوي (٠,١١٩)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)معاملات الارتباط بين كل درجة والمجال الذي تنتمي اليه.

رقم المجال	المجال	عدد فقرات المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال
١	التركيز الإنتباهي	١٦	١	٠,٣٤٣
			٢	٠,٣٣٣
			٣	٠,١٩٠
			٤	٠,٢٧٦
			٥	٠,٣٤٢
			٦	٠,٤٠٢
			٧	٠,٤١٤
			٨	٠,٤٧٠
			٩	٠,٣٩٧
			١٠	٠,٣٨٥
			١١	٠,٣٢٣
			١٢	٠,٣٣٠
			١٣	٠,٣٩٣
			١٤	٠,٣٩٥

			١٥	٠,٢٨٥
			١٦	٠,٤٨٠
٢	التحول الإنتباهي	١٦	١٧	٠,٣٠٧
			١٨	٠,٣٨٩
			١٩	٠,٤٧٧
			٢٠	٠,٤١٤
			٢١	٠,٣٥٦
			٢٢	٠,٣٠٢
			٢٣	٠,٣٣٨
			٢٤	٠,٣٤٦
			٢٥	٠,٢٧٦
			٢٦	٠,٣٦٩
			٢٧	٠,٤٢٢
			٢٨	٠,٣٩٦
			٢٩	٠,٣٢٦
			٣٠	٠,٣١٠
			٣١	٠,٣٣٤
			٣٢	٠,١٧٣
٣	التحكم بمرونة الإنتباه	١٦	٣٣	٠,٢٦٩
			٣٤	٠,٤٦٠
			٣٥	٠,٤٠٢
			٣٦	٠,٣٨٤
			٣٧	٠,٣٥٩
			٣٨	٠,٥١٣
			٣٩	٠,٣٧٩
			٤٠	٠,٢٨٠
			٤١	٠,٤٣٩
			٤٢	٠,٤٠٤
			٤٣	٠,٣٧٣
			٤٤	٠,٤١٠

			٤٥	٠,٣٥٦
			٤٦	٠,٣٦٣
			٤٧	٠,٤٠٥
			٤٨	٠,٣٤١

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس التحكم الإنتباهي:

- **صدق المقياس (Validity of the Scale):**

١. **الصدق الظاهري (Face Validity):**

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس التحكم الإنتباهي عن طريق تحديد التعريف ومكوناته السلوكية والأهمية النسبية واعداد الفقرات وعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية، لتحديد مدى صلاحية فقرات المقياس، وقد أتفقوا على صلاحية فقرات ومجالات مقياس التحكم الإنتباهي بنسبة (٩٠,٩١%)، مع إجراء تعديلات طفيفة جداً على بعض فقراته.

٢. **صدق البناء (Construct Validity):**

تحقق الباحثان من صدق البناء عن طريق أربع مؤشرات، هي: التمييز عن طريق ايجاد الفروق بين الجماعات والافراد، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية الجدول (١٣)، وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه الجدول (١٤)، ومصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية المقاييس الفرعية، وبهدف التعرّف على مدى استقلالية المقاييس الفرعية في قياسها لمفهوم التحكم الإنتباهي، تمّ ايجاد معاملات الارتباطات الداخلية بين الدرجات الكلية للمقاييس الفرعية، ولتحقيق ذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقاييس الفرعية للتوصل الى مصفوفة الارتباطات الداخلية، وقد تبين أن معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً، إذ كانت قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٠,١١٩) بدرجة حرية (٢٧٤)، بمستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك فأن المكونات الفرعية مترابطة مع بعضها البعض ويتم التعامل معها بصورة كلية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التحكم الإنتباهي

المجالات	التركيز الإنتباهي	التحول الإنتباهي	التحكم بمرونة الإنتباه
التركيز الإنتباهي	١	٠.٤٣٥	٠.٣٣٨
التحول الإنتباهي		١	٠.٤٢٣

التحكم بمرونة الإنتباه			١

- **ثبات المقياس (Test Reliability):**

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين:

١. طريقة الاختبار– إعادة الاختبار (Test Retest Method):

أختار الباحثان عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وطبقا المقياس على العينة ثم أعاد تطبيق المقياس عليهم بعد (١٥) يوماً عن التطبيق الأول، وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات لمجالات مقياس عادات العقل ما بين (٠,٨٥)، وهو معامل ثبات جيد على وفق محك التباين المفسر المشترك. (عودة وخليل، ١٩٨٨، ص١٤٦).

٢. طريقة ألفا كرونباخ (Alpha – Cronbach Method):

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى. (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٦، ص٧٩)؛ ولأجل استخراج الثبات وفقاً لهذه الطريقة خضعت كلّ درجة من درجات عينة التحليل الاحصائي والتي بلغت (٢٧٦) إستمارة إلى معادلة ألفا كرونباخ، اذ بلغ معامل ثبات مقياس التحكم الإنتباهي وفق طريقة الفا كرونباخ (٠,٨٠) وهي قيمة مقبولة وذات معامل ثبات جيدة جداً، لذلك يتميز المقياس بالاتساق الداخلي، وهذا يعطي دليلاً جيداً على اتساق الفقرات وتجانسها.

مقياس التحكم الإنتباهي بصيغته النهائية:

يتألف مقياس التحكم الإنتباهي في البحث الحالي من (٤٨) فقرة، تتوزع على ثلاث مجالات، كل مجال يتضمن (١٦) فقرة، وكل فقرة لها خمسة بدائل متدرجة، ويتم تصحيح الإجابة فيه (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وباستعمال مفتاح التصحيح المثقب، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب، ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كلّ بديل يختاره من كلّ فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب بالاختبار (٢٤٠) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (٤٨) درجة والتي تمثل أدنى درجة للاختبار، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (١٤٤) درجة.

الخصائص الإحصائية والوصفية لمقياس التحكم الإنتباهي:

للتأكد من كون درجات افراد عينة التحليل الاحصائي تتوزع اعتدالياً، قام الباحثان بحساب المؤشرات الاحصائية كالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين، فضلاً عن معاملات الالتواء ومعاملات التفرطح لدرجات الطلبة في كلّ مجال من مجالات المقياس، لغرض التعرف على مدى قرب أو بعد الدرجات من التوزيع الاعتدالي (Normal Distribution). الجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)الخصائص الإحصائية والوصفية لمقياس التحكم الإنتباهي

اقل درجة	١٢٣	Minimum
اعلى درجة	٢٢١	Maximum
الوسط الحسابي	١٧٤,٢٦	Mean
الوسيط	١٧٤	Median
المنوال	١٧٩	Mode
الانحراف المعياري	١٤,٧٦٥	Std. Deviation
التباين	٢١٨,٠٠	Variance
الالتواء	٠,١١٣	Skewness
التفرطح	٠,٦٠٨	Kurtosis

عن طريق ملاحظة الجدول (٦) يتبين أنّ الدرجات قريبة من التوزيع الاعتدالي، وذلك بسبب أن قيم مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت تقترب من القيم النظرية للتوزيع الطبيعي، والشكل (١) يبين شكل توزيع الدرجات لمقياس التحكم الإنتباهي.

شكل رقم (١) الأعمدة البيانية لدرجات عينة التحليل الإحصائي لمقياس التحكم الإنتباهي

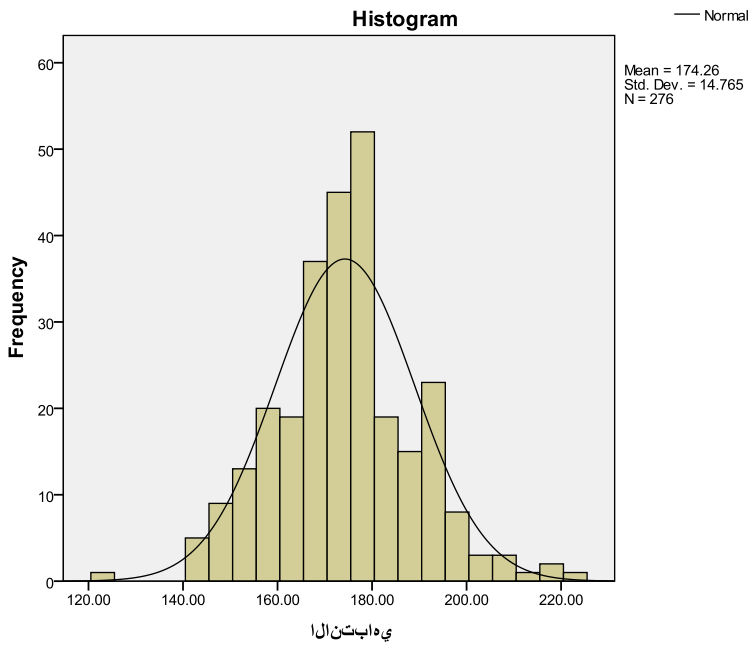

الوسائل الإحصائية (Statistical Means):

اعتمد الباحثان في التحليل الإحصائي لنتائج بحثه على استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والوسائل الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficent):
٢. ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):
٣. الاختبار التائي لحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط.
٤. الاختبار التائي لعينة واحدة
٥. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.
٦. المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي للمقياسين: استخدمت لاستخراج (الالتواء، التفرطح ، ومقاييس النزعة، ومقاييس التشتت)

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرّف على التحكم الإنتباهي لدى طلبة الدراسات العليا:

بعد تطبيق مقياس التحكم الإنتباهي المتكّون من (٤٨) فقرة على عينة البحث، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للدرجات أن المتوسط الحسابي بلغ (١٧٤,٢٦٤) بانحراف معياري (١٤,٧٦٥)، وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (١٤٤) باستعمال

الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٤,٠٥٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٧٥)، وأن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي وهذا يعني ان عينة البحث يتصفون بمستوى عالٍ من التحكم الإنتباهي، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث في مقياس التحكم الإنتباهي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢٧٦	١٧٤,٢٦٤	١٤,٧٦٥	١٤٤	٢٧٥	٣٤,٠٥٣	١,٩٦	دال

يتضح من جدول (٧) أن طلبة الدراسات العليا يتصفون بالتحكم الإنتباهي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عمليات التحكم الإنتباهي تُعدّ إحدى الأسس الهامة التي يقوم عليها التعلّم المعرفي كتجهيز ومعالجة المعلومات، حيث إن هذه المعلومات هي المسؤولة عن استثارة وتوجيه النشاطات المعرفية وتوظيفها توظيفاً اقتصادياً منتجاً وفعالاً، وتمثل عمليات تنظيم وضبط المعرفة عملية ضبط إيقاع سلوكنا المعرفي او التحكم فيه، وتوجيه عمليات التفكير لدينا خلال موقف التعلّم، وتساعدنا على تخطيط أسلوب أو أساليب معالجة مهام التعلّم وتستثير نشاطاتنا المعرفية، وتراجع فهمنا أو استيعابنا لموقف التعلّم، وتقوم حلولنا للموقف المشكل، وتشمل عمليات ضبط التنشيط الذهني وعمليات التحكم فيه، وهذا يعني أن لطالب الدراسات العليا (أهداف منشودة) و (محفزات أو مثيرات) دافعة له للسيطرة على الإنتباه، وهذا يتفق مع ما طرحته نظرية كفاءة المعالجة المعرفية (PET) أيزنك وكالفو (Eysenk,calvo,2005, Pp.1212-1228) والتي تشير إلى أن التحكم الإنتباهي يتكون من نظامين للإنتباه، أحدهما أمامي ويكون مدفوع بالأهداف، والثاني خلفي مدفوع بالمحفزات أو المثيرات، ويعملان سوية ليكون الإنتباه في حالة متزنة في الظروف الطبيعية الخالية من المهددات، فيكون الفرد في حالة تحكم إنتباهي جيد، أما في وجود المهددات والخطر فيختل توازن النظامين، وتنخفض قدرة الفرد على التركيز والتحويل، وعليه فالتحول في متطلبات الانتباه يحتاج إلى جهد معرفي مضاعف، لكن هذا الجهد يتناسب عكسياً مع الاستعداد والتهيؤ لأداء المهام، لذلك تعتمد كفاءة طالب الدراسات العليا على مرونتهم المعرفية في

التحول والكف، وفي هذا الصدد، وجد علماء النفس المعرفي العصبي حديثاً شبكات من الأعصاب ترتبط بقدرتنا الإرادية على إنتقاء شيء محدد من بين أشياء تكون بينها وحدات مشتركة، ولها دور مهم في التنظيم الذاتي وتعرف ايضاً بـ(التحكم الإنتباهي). (Fan& et al ,2005, p.471)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نورثيرن (Northern, 2010)، ودراسة (جاسم، ٢٠١٧).

الهدف الثاني: التعرّف على دلالة الفروق في التحكم الإنتباهي تبعاً لمتغيري: الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) لدى طلبة الدراسات العليا.

- **التعرّف على دلالة الفرق في التحكم الإنتباهي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى طلبة الدراسات العليا.**

لغرض التحقق من هذا الهدف أخذ الباحثان إستجابات عينة البحث البالغة (٢٧٦) طالب وطالبة على مقياس التحكم الإنتباهي، وبعد معالجة البيانات إحصائيا بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور على المقياس (١٧٥,٥٩٦)، بانحراف معياري (١٥,٩٣٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (١٧٢,٤٠٠)، بانحراف معياري (١٢,٧٩١)، وللتعرّف على دلالة الفرق بينهما في التحكم الإنتباهي أُستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٧٨٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢٧٤)، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في مقياس التحكم الإنتباهي وفق متغير الجنس (ذكور- إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٦١	١٧٥,٥٩٦	١٥,٩٣٢	٢٧٤	١,٧٨٠	١,٩٦	غير دالة
إناث	١١٥	١٧٢,٤٠٠	١٢,٧٩١				

يتضح من جدول (٨) أنّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس التحكم الإنتباهي وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور التنشئة الاجتماعية في المجتمع العراقي إذ أصبح ينظر لكلا الجنسين نظرة تكاد تكون متساوية لاسيما في مرحلة الدراسات العليا، لذلك

فهم يخضعون للمؤثرات الثقافية والتعليمية ذاتها في بيئة دراسية واجتماعية متقاربة مع وجود بعض التفاوت، وإنّ طلبة الدراسات العليا (الذكور والإناث) يختارون المهام التي تتفق مع قدراتهم العقلية وتحكمهم الإنتباهي ويعزفون عما يعتقدون انّه يتجاوز حدود قدراتهم أو يقلل من التحكم الإنتباهي لديهم؛ لأن إدراك الفرد لمعتقداته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معينِ من الإنجاز، وبقدرته على التحكم بالإنتباه، فهم على حدّ سواء اكتسبوا خبرات حياتية تؤهلهم في التحكم الإنتباهي على مستوى أفكارهم وسلوكهم، ويكونون في حالة من الإتزان والقدرة على توجيه الذهن بمرونة واهتمام بين المهام، وتجدهم جاهدين وبشكل متقارب من أجل تحقيق أهدافهم ويمتلكون تحكماً ذاتياً متشابهاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جاسم، ٢٠١٧).

- **التعرّف على دلالة الفرق في التحكم الإنتباهي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني) لدى طلبة الدراسات العليا.**

لغرض التحقق من هذا الهدف أخذ الباحثان إستجابات عينة البحث البالغة (٢٧٦) طالب وطالبة على مقياس التحكم الإنتباهي، وبعد معالجة البيانات إحصائيا بلغ المتوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي على المقياس (١٧٤,١١٥)، بانحراف معياري (١٤,٥٩٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة التخصص الإنساني (١٧٤,٣٨٠)، بانحراف معياري (١٤,٩٤٢)، وللتعرّف على دلالة الفرق بينهما في التحكم الإنتباهي استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (-٠,١٤٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢٧٤)، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في مقياس التحكم الإنتباهي وفق متغير التخصص (علمي- إنساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٢١	١٧٤,١١٥	١٤,٥٩٥	٢٧٤	-٠.١٤٧	١,٩٦	غير دالة
إنساني	١٥٥	١٧٤,٣٨٠	١٤,٩٤٢				

يتضح من جدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس التحكم الإنتباهي وفق متغير التخصص (علمي، إنساني)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا من ذوي التخصص العلمي والإنساني هم في المرحلة الدراسية ذاتها، وأن طبيعة المواد الدراسية والمقررات تعتمد التركيز والإنتباه والحفظ والذاكرة لكي يستوعب الطالب المعلومات والحقائق والمفاهيم الواردة في المواد الدراسية، فالتخصص العلمي والإنساني خاضع لنظام تعليمي واحد ومناخ صفي متشابه، وطرائق ومناهج وأساليب شبه موحدة، وأنهم الطلبة ينتمون لمؤسسة واحدة لها رؤيتها ورسالتها وأهدافها التي تعمل على تحقيقها بغض النظر عن طبيعة التخصص، وتنظر إلى كلّ التخصصات بشكل تكاملي، وأن الطلبة يمتلكون عادات وقدرات ومهارات متقاربة؛ ويتمتعون بمستوى متقارب من التطور المعرفي والنشاط الأكاديمي، وأن التدريسيين يعملون مع طلبتهم وفق رؤية علمية هادفة، فهم موجهون لطلبتهم ومرشدون لهم من أجل تطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم، مثل: الاستدلال والتحليل والتقويم وحب الاستطلاع ومعرفة الحقائق وإيجاد العلاقات بين عناصر الأشياء، وجعل الطلبة يعتمدون على أنفسهم، ولديهم القدرة على تقويم ذاتهم وقياس مدى كفاءتهم العقلية والمعرفية العليا، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جاسم، ٢٠١٧).

ثانياً: الاستنتاجات (Conclusions):

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نخلص إلى الاستنتاجات الآتية:

١. يتصف طلبة الدراسات العليا بتحكم إنتباهي وبمستوى عالٍ.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) في التحكم الإنتباهي.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) في التحكم الإنتباهي.

ثالثاً: التوصيات (Recommendations):

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يأتي:

١. الاهتمام بالجانب المعرفي لطلبة الدراسات العليا عن طريق إقامة دورات لتنمية التحكم الإنتباهي لطلبة الدراسات العليا وجعل الطالب باحثاً عن المعلومة من مصادرها.

٢. تطوير النشاط الذاتي لطلبة الدراسات العليا وتبني حوافز تتناغم مع الدوافع المستثارة بهدف إدامة وترسيخ تدفق الطاقات الفكرية لطالب الدراسات العليا.

٣. حثّ التدريسيين على ضرورة الانتقال إلى البيئة التعليمية التفاعلية التي تركز على دور الطالب، والعمل على تطوير مهارات الانتباه المنظم والإصغاء غير المشوش داخل الموقف التعليمي.

٤. إقامة ورش عمل للتدريسيين عن الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس وتدريبهم على استعمال طرائق تدريسية تزيد من تطوير العملية التعليمية وكفايتها وتساعدهم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، وتكون قادرة على أيصال المعرفة المتراكمة للطلبة بشكل فعال.

٥. توجيه أنظار المسؤولين في مؤسسات التعليم العالي إلى ضرورة إيجاد بيئة تعليمية وتفاعلية عن طريق تقنيات الكترونية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات تواكب التقدم التكنولوجي في التعليم.

رابعاً: المقترحات (Suggestions):

في ضوء ما سبق واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في كليات الجامعات العراقية الأخرى.

٢. إجراء دراسة التحكم الإنتباهي وعلاقته بالدافع المعرفي أو التمثيل المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

٣. إجراء دراسة التحكم الإنتباهي وعلاقته بأساليب التفكير أو الأساليب المعرفية أو الكفاءة الإبداعية للذات لدى طلبة الجامعة.

٤. إجراء دراسة التمكين النفسي وعلاقته بالتحكم الإنتباهي لدى طلبة الجامعة.

المصادر والمراجع:

١. جاسم، حوراء سلمان، (٢٠١٧)، **الدافع المعرفي وعلاقته بالتحكم الإنتباهي ومعالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، العراق، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

٢. حلّس، داود درويش (٢٠٠٠)، **دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣. السلامي، إسراء علي أبو شنة، (٢٠١٩): **الذكاء المتبلور وعلاقته بالتحكم الإنتباهي لدى طلبة الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.

٤. الشمري، ثناء عبد الودود عبد الحافظ، (٢٠١٥)، **التداخل المعرفي والسيطرة الإنتباهية وعلاقتهما بالقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، العراق، كلية التربية للعلوم الإنسانية/ أبن رشد، جامعة بغداد.

٥. عودة، احمد سليمان، وخليل يوسف (١٩٨٨)، **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٦. الكروي، رواء وليد عبد الوهاب، (٢٠١٨): **علاقة الاخفاق المعرفي بالسيطرة الإنتباهية والتشوه الادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، العراق، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٧. منصور، علي، وأمل الأحمد (١٩٩٦)، **سيكولوجية الإدراك**، جامعة دمشق، سوريا.

٨. وادي، عفاف زياد، وصالح، فرح مازن، (٢٠١٨): قياس السيطرة الإنتباهية لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، مصر، العدد ٤٧، ج١، أبريل، ص ٢٥٣-٢٨٩.

9. Amanda, S.M, Faith A.B, Shreya L.P, Hooria.J, (2015): Attentional blink impairment in social anxiety disorder :Depression comorbidity matters. Journal behavior therapy and experimental psychiatry, 209.
10. Baddeley, A. D. (1986): Working memory. Oxford, UK. Clarendon.
11. Barkley, R. A. (1999): Attention, and Executive Function: Constructing a Unifying Theory of ADHA, psychological Bulletin, vol. 121, pp.301-324.
12. Derryberry, D. & Reed, A.(2002): Anxiety-Related Attentional Biases and Their Regulation by Attentional Control. Journal of Abnormal. Vol. 111, No. 2.
13. Eysenck, M. W., & Calvo, M. G. (1992). Anxiety and performance: The processing efficiency theory. Cognition & Emotion, 6(6), 409-434.

14. Eysenck, M. W., & Derakshan, N. (2011). New perspectives in attentional control theory. Personality and Individual Differences, 50, 955–960. doi:10.1016/j.paid.2010.08.019.
15. Eysenck, M.W., Derakshan, N., Santos, R., &Calvo, M.G.(2007): Anxiety and cognitive performance: Attentionalcontroltheory. Emotion, 7, 336–353.
16. Jing, J. (2003) : Early indicators of Executive Functionand Attention in preterm and full – term infants. PhD thesis, Queensland University of Technology. Australia. PP.41-87.
17. Jutta, J ., Lira, Y.& Ulrike Z.(2007): Cognitive inhibition in depression. Available online at www.sciencedirect.com, Applied and Preventive Psychology 12 (2007) 128–139 , 128-139.
18. Miyake, A., Friedman, N. P., Emerson, M. J., Witzki, A. H., Howerter, A., & Wager, T. D.(2000):The unity and diversity of executive functions and their contributions to complex "frontal lobe" tasks: A latent variable analysis. Cognitive Psychology, 41, 49-100.
19. Northern, J.J.(2010).Anxiety and Cognitive Performance: A Test of Predictions made by Cognitive Interference Theory and Attentional Control Theory. Unpublished doctoral dissertation. Bowling Green State University.
20. Radonovich, K. J. (2001): Gender differences on executive function tasks in children with attention – deficit/ hyperactivity disorder (ADHD).
21. Rothbart, M.K., & Bates, J.E. (1998) : Temperament In W. Damon (Series Ed.), Handbook of child psychology: Vol. 3. Social, emotional, personality development. New York: Wiley.

English Reference

- Jassim, Hawraa Salman, (2017), cognitive motivation and its relationship to attention control and information processing among university students, (unpublished doctoral dissertation), Iraq, College of education for girls, University of Baghdad.
- Halas, Daoud Darwish (2000), researcher's guide in organizing and clarifying scientific research in behavioral sciences, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Salami, Israa Ali Abu Shanna, (2019): crystallized intelligence and its relationship to attention control among university students, (unpublished master's thesis), Iraq, Faculty of education for Humanities, University of Karbala.
- Al-Shammari, Thana abdulwad Abdul Hafiz, (2015), cognitive interference and attention control and their relationship with exam anxiety among university

students, (unpublished doctoral dissertation), Iraq, Faculty of education for Humanities/ Ibn Rushd, University of Baghdad.

- Odeh, Ahmed Suleiman, and Khalil Youssef (1988), statistics for researcher in education and humanities, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr for publishing and distribution.
- Al-Karwi, Rawaa Walid Abdulwahab, (2018): the relationship of cognitive failure with attention control and cognitive distortion in middle school students, (unpublished doctoral dissertation), Iraq, Faculty of Education, Mustansiriya University.
- Mansour, Ali, and Amal Al-Ahmad (1996), psychology of cognition, Damascus University, Syria.
- Wadi, Afaf Ziad, Saleh, Farah Mazen, (2018): measuring attention control among university students, Journal of the Faculty of Arts, Sohag University, Egypt, No. 47, Vol.1, April, pp. 253-289.
- Amanda, S.M, Faith A.B, Shreya L.P, Hooria.J, (2015): Attentional blink impairment in social anxiety disorder :Depression comorbidity matters. Journal behavior therapy and experimental psychiatry, 209.
- Baddeley, A. D. (1986): Working memory. Oxford, UK. Clarendon.
- Barkley, R. A. (1999): Attention, and Executive Function: Constructing a Unifying Theory of ADHA, psychological Bulletin, vol. 121, pp.301-324.
- Derryberry, D. & Reed, A.(2002): Anxiety-Related Attentional Biases and Their Regulation by Attentional Control. Journal of Abnormal. Vol. 111, No. 2.
- Eysenck, M. W., & Calvo, M. G. (1992). Anxiety and performance: The processing efficiency theory. Cognition & Emotion, 6(6), 409-434.
- Eysenck, M. W., & Derakshan, N. (2011). New perspectives in attentional control theory. Personality and Individual Differences, 50, 955–960. doi:10.1016/j.paid.2010.08.019.
- Eysenck, M.W., Derakshan, N., Santos, R., &Calvo, M.G.(2007): Anxiety and cognitive performance: Attentionalcontroltheory. Emotion, 7, 336–353.
- Jing, J. (2003) : Early indicators of Executive Functionand Attention in preterm and full – term infants. PhD thesis, Queensland University of Technology. Australia. PP.41-87.
- Jutta, J ., Lira, Y.& Ulrike Z.(2007): Cognitive inhibition in depression. Available online at www.sciencedirect.com, Applied and Preventive Psychology 12 (2007) 128–139 , 128-139.
- Miyake, A., Friedman, N. P., Emerson, M. J., Witzki, A. H., Howerter, A., & Wager, T. D.(2000):The unity and diversity of executive functions and their contributions to complex "frontal lobe" tasks: A latent variable analysis. Cognitive Psychology, 41, 49-100.
- Northern, J.J.(2010).Anxiety and Cognitive Performance: A Test of Predictions made by Cognitive Interference Theory and Attentional Control Theory. Unpublished doctoral dissertation. Bowling Green State University.